



كلمة المملكة العربية السعودية  
في اجتماعات الدورة (60) للجنة الفرعية العلمية والتقنية  
التابعة للجنة الأمم المتحدة  
لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية  
(اجتماع افتراضي، فيينا، النمسا، من 6 إلى 17 فبراير 2023م)

السيد الرئيس

السادة أعضاء الوفود المشاركة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني باسم وفد بلادي المملكة العربية السعودية أن أستهل كلمتي بتقديم الشكر لرئيس الدورة (60) للجنة الفرعية العلمية والتقنية (STSC)، السيد/ خوان فرانسيسكو فاسيتي (باراغواي) على جهوده القيمة وعمله المميز منذ توليه هذا المنصب، كما نُشيد بعمل الأمانة العامة لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي (UNOOSA) وقيادتها المتمثلة بمدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي المكلف، السيد/ نيكلاس هيدمان، على الدور الكبير الذي يقوم به من جهود في الإعداد والتحضير الجيد لأعمال هذه الدورة في ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم جراء جائحة كورونا، كما نهني جمهورية أوزبكستان وجمهورية غواتيمالا على انضمامهما حديثاً للجنة ليصبح عدد أعضائها (102) متمنين لهم كل التوفيق والنجاح.

## السيد الرئيس.. السادة الحضور

تُدرِك بلادي بأن تقنيات الفضاء أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة اليومية، فهي تقدم العديد من المساهمات القيمة في مجموعة من المجالات التي ترتبط بشكل مباشر بحياتنا اليومية، كمراقبة المناخ والطقس، والحصول على الرعاية الصحية والتعليم، وإدارة المياه، والكفاءة في النقل والزراعة، وحفظ السلام، والأمن، والمساعدات الإنسانية والعديد من المساهمات والتطبيقات الأخرى القيمة.

لقد كان عام 2022، عام تاريخياً للمملكة، فخلال العام الماضي دعمت المملكة العربية السعودية علوم تقنيات الفضاء من خلال التعاون الدولي، فكانت ضمن أوائل دول العالم التي انضمت للتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء، في شهر يوليو 2022م، ووقعت على اتفاقية "أرتيميس" لاستكشاف القمر والمريخ مع وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" لتتضم بذلك إلى التحالف الدولي في مجال استكشاف القمر والمريخ للأغراض السلمية ولتأكد التزامها بالعمل مع المجتمع الدولي لاستكشاف القمر والمريخ والاستخدام السلمي والمسؤول المستدام للفضاء. وتتطلع المملكة إلى تعزيز حضورها دولياً والمساهمة الفاعلة في المشاريع الدولية المشتركة.

كما أطلقت بلادي، في شهر سبتمبر 2022م، برنامج المملكة لرواد الفضاء، الذي يهدف لتدريب كوادر سعودية مؤهلة للقيام برحلات فضائية طويلة وقصيرة المدى والمشاركة في التجارب العلمية والأبحاث الدولية والمهام المستقبلية المتعلقة بالفضاء، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً والإسهام في الأبحاث التي تصبّ في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والاستدامة وتقنيات الفضاء.

وستُطلق أول الرحلات التي ستضم أول طاقم رائدة ورائد فضاء سعوديين في العام 2023 بالشراكة مع "شركة أكسيوم سبيس"، لتسجّل المملكة بذلك حدثاً تاريخياً مهماً من خلال إرسال أول امرأة سعودية إلى محطة الفضاء الدولية.

### السيد الرئيس .. السادة الحضور

تدعم بلادي، المملكة العربية السعودية، تقنيات الفضاء الحديثة، أسمحوا لي أن أبرز بعض مجالات التعاون الدولي في مجال الألواح الشمسية لمحطات الفضاء. حيث تعمل المملكة حالياً على إجراء تجربة علمية مشتركة مع جمهورية الصين الشعبية بهدف تطوير ألواح شمسية متعددة الوصلات (GAAS) لخدمة التطبيقات الفضائية "SOLARCELLS" لتركيبها في محطات الفضاء لاختبار الأنظمة والمواد، وذلك لمدة سنة كاملة، وستقوم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST) بتطوير وتصنيع واختبار الألواح، ليتم اختبارها حين تركيبها.

### السيد الرئيس .. السادة الحضور

تدرك بلادي أن الفضاء عامل تمكين حقيقي لضمان النمو المستدام اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، لذا عملت المملكة على إطلاق عدد من مبادرات التوعية وبناء القدرات بهدف إلهام الأجيال في علوم الفضاء وتطوير القدرات وتمكين الكفاءات وإعداد كوادر وطنية تصنع مستقبل قطاع الفضاء في المملكة العربية السعودية.

قامت الهيئة السعودية للفضاء بإطلاق عدد من الفعاليات من ضمنها فعالية هاكاثون "Act in Space"، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية (CNES)، وتهدف هذه المسابقة الابتكارية إلى دعم ريادة الأعمال وتشجيع إنشاء الشركات الناشئة وتعزيز استخدام تقنيات الفضاء والبيانات المكتسبة من الفضاء للمساهمة في تحسين جودة الحياة، وحماية كوكب الأرض، كما تهدف إلى إلهام الشباب من مختلف أنحاء العالم لمواجهة التحديات القائمة على تقنيات الفضاء.

كما أطلقت الهيئة "برنامج مسرعة الفضاء" بالتعاون مع شركة Techstars لتقديم برنامج Founder Catalyst للشركات الناشئة في مراحلها الأولى بهدف دعم رواد الأعمال والشركات الناشئة في قطاع الفضاء، وتعزيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة.

ولمواكبة التطورات في تقنيات الفضاء، في شهر نوفمبر 2022، نظمت الهيئة السعودية للفضاء (SSC) وهيئة الاتصالات والفضاء وتقنية المعلومات (CST) وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، المنتدى الدولي "للشبكات غير الأرضية" بهدف مواكبة التطور المتسارع في توفير خدمات الاتصالات وتعزيز البحث والابتكار في تقنيات الشبكات الأرضية والمساهمة في توفير الحلول التقنية لخدمة البشرية وربط المناطق النائية.

### السيد الرئيس .. السادة الحضور

ينطلق اليوم 6 فبراير وعلى مدار ثلاثة أيام، في مدينة الرياض، مؤتمر أيب 23، المؤتمر التقني الدولي الذي تنظمه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (MCIT) بالشراكة مع عدد من الشركاء المحليين والدوليين، حيث يضم أكثر من 500 متحدث خبير من جميع أنحاء العالم لمناقشة عدد من المحاور منها الفضاء والأقمار الصناعية والروبوتات والواقع الافتراضي ويجمع أكثر من 100 ألف مبتكر تقني وخبير من جميع أنحاء العالم لاكتشاف الأفكار الخلاقة والرائدة، وبناء شراكات جديدة، إلى جانب التواصل مع المستثمرين والملهمين.

### السيد الرئيس .. السادة الكرام أعضاء الوفود المشاركة

ختاماً، يؤكد وفد المملكة على موقفه الثابت والتزامه تجاه سلمية الأنشطة الفضائية الخاصة بالمملكة وترى المملكة العربية السعودية أهمية تنظيم أنشطة الفضاء الخارجي بما يتوافق مع مصالح جميع الدول، ولا سيما الدول النامية، مما يستلزم تعزيز التعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ورفع الوعي لدى المجتمع الدولي بالمنافع، التي تحققها الأنشطة الفضائية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يسرني - وباسم بلادي المملكة العربية السعودية - تقديم الشكر للزملاء والمسؤولين في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على الجهود المبذولة لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف في مجال الفضاء ولوضع القواعد والمعايير الدولية التي تنظم الأنشطة الفضائية السلمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته